

فعالية برنامج إرشادي مبني على بدائل العنف في خفض الميل للسيكوباتية لدى مراهقي البلدة القديمة في مدينة الخليل#

## The effectiveness of a counseling program based on violence alternatives in reducing the psychopathic tendency among the adolescents in the old city of Hebron

منار أبو سنينة، و نبيل الجندي \*

**Nabil Jondi & Manar Abu Snaineh**

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين

Department of Psychology, College of Education, Hebron University,  
Hebron, Palestine

\*الباحث المراسل: jondin@hebron.edu

تاريخ التسليم: (2020/8/6)، تاريخ القبول: (2020/12/7)

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر فعالية برنامج مبني على بدائل العنف في خفض الميل للسيكوباتية لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة في مدينة الخليل، والتعرف على أثر كل من المعدل التراكمي، والجنس، والمستوى الاقتصادي على الميل للسيكوباتية لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة، واستخدم المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعتين)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقين في البلدة القديمة البالغ عددهم (1238) مراهقاً ومراهقة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) مراهقاً ومراهقة من طلبة الصف العاشر، تم تقسيمهم لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وطبق مقياس ليفينسون للميل للسيكوباتية، وطبق برنامج بدائل العنف المكون من (10) جلسات على المجموعة التجريبية، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، فيما لم يكن ثمة فروق في متوسطات درجات الميل للسيكوباتية بين المجموعتين (الضابطة/ التجريبية) في القياس القبلي، أما بالنسبة للفروق في متوسطات درجات الميل للسيكوباتية في التطبيق البعدي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما

# هذا البحث مستل من رسالة ماجستير للطالبة منار علي أبو سنينة بعنوان: "فعالية برنامج إرشادي مبني على بدائل العنف في التخفيف من الميل للسيكوباتية لدى المراهقين في البلدة القديمة- الخليل"، والتي تم مناقشتها في جامعة الخليل بتاريخ 2019/4/29.

تبيين عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الميل للسيكوباتية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمعدل التراكمي، والوضع الاقتصادي للأسرة، وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها تفعيل بدائل العنف التي من شأنها أن تخفف درجات العنف لدى المراهقين.  
**الكلمات المفتاحية:** الميل للسيكوباتية، المراهقين، برنامج بدائل العنف.

## Abstract

This study aimed to investigate the effect of a program based on violence alternatives in reducing the psychopathic tendency among a sample of adolescents in the Old City of Hebron, and to identify the effect of the academic average, gender, and economic level on the psychopathic tendency. The population consists of all adolescents in the Old City (1238) adolescents. (100) adolescents who were randomly divided into (50) for the experimental group and (50) for the control group participated in the study. The Levenson Scale for Psychopathy Tendency, and the alternatives of violence program was applied to the experimental group. The results showed differences in the pretest and posttest on the Psychopathy Tendency Scale. The study also showed no differences in the psychopathic tendency between the control and experimental groups on the pretests measurement. But there were differences in the posttest in favor of the experimental group. Moreover, there were no differences in the psychopathic tendency due to gender, academic average, and the financial situation of the family. The study concluded a set of recommendations, such as the activation of violence alternatives which would reduce degrees of violence among adolescents.

**Keywords:** Psychopathic Tendency, Adolescence, Violence Alternative Program.

## مقدمة

يعد العنف مشكلة اجتماعية إنسانية عرفها الإنسان منذ بدء الخليقة، فهو يمارسه بصور تختلف من مجتمع إلى آخر ومحكوم بالعادات والتقاليد والأعراف والظروف الاجتماعية والنظام السياسي السائد، وتختلف وطأة العنف في المجتمع الواحد باختلاف درجة تحضر أفرادها ودرجات وعيهم وثقافتهم، واختلاف طبقاتهم الاجتماعية، وتختلف النظرة للعنف مع مرور الزمن، فما كان يعد عنفاً في زمن معين أو بيئة معينة ن قد لا يكون كذلك في زمن آخر أو بيئة أخرى.

ويعد العنف كذلك ظاهرة نفسية معقدة، كانت موجودة منذ القدم، إلا أنها أصبحت سمة من سمات العصر الحديث، وتعددت أشكاله ومجالاته، مما استدعى من الباحثين أن يدرسوا الظاهرة سواء لفهمها وتقديم تفسيرات علمية منطقية لها، أو بحثاً عن الحلول التي تستدعي أن يخفض سلوك العنف خصوصاً عند الشباب المراهقين، وتحسين درجة التوافق النفسي، والصحة النفسية لديهم (Madhoon, 2004).

وقد اجتاحت ظاهرة العنف إنسانية الإنسان، فعمّلت العقل والفكر، وشوهت البناء النفسي والاجتماعي، وهددت الأمن والاستقرار، ودمرت العلاقات والتواصل والتفاعل الإيجابي، ووقفت عائقاً أمام التنمية والتقدم، والارتقاء باعتبارها ظاهرة مركبة شديدة التعقيد، وذات أبعاد متعددة تتفاعل ليبرز الاندفاع والتهور وتعم الفوضى وترتكب الحياة (Al-Rasheedi, 2014).

ومن المعروف أن المجتمع أوجد المدرسة وأنطأ بها تحويل الأهداف الاجتماعية وفقاً لسياسة تربوية متفق عليها إلى سلوكيات تؤمن النمو المتكامل والسليم للنشء إضافةً لعمليات التوافق والتكيف مع حاجات المجتمع، ويقصد بالعنف المدرسي ذاك السلوك غير السوي الذي يقوم به طلبة المدارس بهدف إلحاق الضرر النفسي أو الجسدي لغيرهم من الطلبة سواء داخل المدرسة أو خارجها (Al-Ajez, 2002).

ومن الجدير ذكره أن من مظاهر السوء في الصحة النفسية التوافق السليم مع الذات والمجتمع، والتألف مع المحيط في القيام بالمسؤولية واحترام الأعراف والتقاليد الآخرين، لذا فإن انحراف التفكير والسلوك يؤدي إلى تدهور في الشخصية، وهذا بدوره ينعكس على المجتمع سلبياً (Abu Hoysheh, 2013).

إن الشخصية السيكوباتية شخصية تعاني من اضطراب في الخلق، وهي شخصية مندفعة، لا تعرف المسابرة، ولا التشبث بالعادات أو القوانين المعمول بها في المجتمع، وهي كذلك شخصية لا تأبه ولا يبتابها القلق والشعور بالذنب تجاه أي سلوك غير اجتماعي قد يصدر عنها (Abdel-Maqsoud, 2016) وهي تضم نوعيات من الشخصيات غير المتفوقة اجتماعياً أو مهنيًا، وربما تعاني من اضطراب اجتماعي خلقي، وإن كان يظهر عليها بأنها سوية وعادية (Al-Mansour, 2014).

ويرى علماء النفس أن مرحلة المراهقة تعد من مراحل النمو الهامة التي تؤثر على تكوين الشخصية، وتبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد، كما تعدّ مرحلة انتقالية تشمل خصائص مرحلة الطفولة وخصائص مرحلة الرجولة، فتشمل على تغيرات بيولوجية ومعرفية وانفعالية واجتماعية، إذ تتميز بدايتها بالتغيرات البيولوجية ويرافقها تغيرات اجتماعية ونفسية معينة، إذ تعد السيكوباتية اضطراباً خطيراً فالأفراد السيكوباتيين يرتكبون جرائم أكثر من غيرهم، ويواجهون أعباء أكثر، ويدخلون السجون قبيل الأربعين من العمر بشكل لافت (Abdel-Maqsoud, 2016).

ويفتقد الأشخاص السيكوباتيون الإحساس بما هو صواب وما هو خطأ، وهم يشبهون الأطفال فهم يعيشون اللحظة الراهنة، ويرغبون في الحصول على اللذة الفورية من الدوافع العابرة دونما

تأخير، ويعتبر العنف سلوكاً مكتسباً، وهي من الظواهر الاجتماعية المركبة التي قد تستند على أكثر من عامل لحدوثها، فهي ظاهرة فردية واجتماعية لأن العنف يعبر عن طبيعة الضعف والتناقض في سياق الشخصية التي تقوم بهذا السلوك، لغايات الإحساس بتوفير المتطلبات والحاجات والأهداف الشخصية، بل يعد العنف انتهاكاً للمعايير الاجتماعية، أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين أو تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين (Al-Mansour, 2014).

ويبين السرحاني (Al-Sirhani, 2010) أن البيئة تساهم في صياغة نمط شخصية الطفل، فهو يتأثر بالمحيط من عادات ومعتقدات تشكل جوانب شخصيته المختلفة، ويكتسب أنماط سلوكه من المؤسسات الاجتماعية والتربوية في بيئته كالأُسرة والمدرسة ودور العبادة والشارع ووسائل الإعلام وكل ما يرتبط بمكونات شخصيته.

وتشير محمد (Muhammad, 2011) إلى أن العنف يتصف بعدة خصائص منها: سلوك لا اجتماعي يتناقض مع المجتمع وقوانينه العامة، فقد يكون العنف فيزيقياً، أو معنوياً مثل إلحاق الأذى المعنوي بالآخرين، ويتجه نحو موضوع خارجي قد يكون فرداً أو جماعات أو قد يكون نحو ممتلكات عامة أو خاصة، ويهدف إلى إلحاق الضرر أو الأذى بالموضوع الذي يتجه إليه.

وهناك مجموعة عوامل لها دور بارز في تكوين الاضطراب السيكوباتي، ومن هذه العوامل:

**العوامل الوراثية:** حيث تظهر بوادر هذه العوامل منذ الصغر مع وجود أساس وراثي في العائلة، وتستند النظرية البيولوجية على العامل الوراثي وعلى البنية الجسدية التي يتميز بها الشخص السيكوباتي حيث يكون البناء الجسدي قائماً على جسم رياضي يتمتع بإمكانات جسمية (Al-Emarah, 2014).

**النقص التكويني:** إن وجود ضرر مخ الشخص السيكوباتي قد يعزى إليه السلوك السيكوباتي، ويمكن أن يكون الضرر في جزء من المخ ولا يؤثر في الأفعال المنعكسة العادية ولكن يؤثر في الضبط الانفعالي، والعمليات الفعلية العليا، فقد بين الأحمر (Al-Ahmar, 2014) أن السيكوباتيين يستخدمون استراتيجيات ومناطق في الدماغ غير اعتيادية لمعالجة المعلومات دون تناقضات واضحة في الأداء، مما يجعلهم أقل قدرة على توحيد المعلومات اللفظية والانفعالية. ولذا فهم غير قادرين على الاستجابة للمعايير الاجتماعية أو تطوير علاقات طيبة حقيقية مع الآخرين.

**الأسباب النفسية:** إن تصدع العلاقات العاطفية التي تربط الطفل بأسرته ووالديه في المرحلة المبكرة تعد من أهم الأسباب النفسية للسيكوباتية، الناجمة عن الإحباط فنجد أن سلوك الانحراف ما هو إلا استجابة انفعالية للفرد عندما يحرم من إشباع الرغبات الرئيسية التي يريدها، وكذلك فالشعور بفقدان الأمن والاطمئنان، والقلق والخضوع الزائد عن الحد يعتبر من العوامل التي تؤدي إلى عدم التكيف والسلوك المضاد للمجتمع (Muhammad, 2014).

**التنشئة الاجتماعية:** يشكل أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تتبناه الأسرة في تربية أطفالها مصدراً هاماً من مصادر السيكوباتية، فأنماط التنشئة القائمة على الإفراط والرعاية والحماية

الزائدة، أو الإفراط في القسوة والعقاب والتفرقة في المعاملة والإهمال ورفض المعايير الاجتماعية عوالم تؤدي إلى حدوث الانحراف السيكوباتي لدى الشباب، فالطفل الذي تعرض للتعنيف يكون أكثر استعداداً للاضطراب، وإنّ أهم العوامل المسببة للسلوك المضاد للمجتمع تكمن في عوامل متعلقة بذات الفرد وتكيفه، وكذلك العوامل المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها (Yousef, 2010).

#### مشكلة الدراسة

لقد أدت الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية السائدة في البلدة القديمة في الخليل إلى وجود معاناة كبيرة للناس والمراهقين على وجه الخصوص وهذا انعكس على المشكلات الحياتية التي تعد مولداً من مولدات السيكوباتية، سيما المشكلات التي تقع في الجانب الاقتصادي والاجتماعي، والمعاناة من قلق المستقبل في عصر سمته الأساسية التغير السريع، وهذا دون شك أدى لتشكيل صعوبة لدى بعض المراهقين في التكيف مع متطلبات الحياة والواقع المعاش سيما مع وجود أوقات فراغ كبيرة يقضونها مع بوصفهم أقراناً في ظل انعدام الأنشطة ذات المعنى في بيئة البلدة القديمة، مما ساهم في إيجاد مشكلات سلوكية لديهم كالإدمان وتناول الكحول والعنف الموجه للأهل والمحيط، ومن أجل مواجهة ذلك تم بناء وتطبيق البرنامج المشمول في الدراسة لغايات محاولة خفض الميل للسيكوباتية،

#### تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

1. ما مدى فعالية برنامج مبني على بدائل العنف في خفض الميل للسيكوباتية لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة- الخليل؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الميل للسيكوباتية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية لدى المراهقين في البلدة القديمة-الخليل تعزى لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي والوضع الاقتصادي للأسرة؟

#### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين الأول عملي من حيث أنها تسعى إلى استقصاء مدى فاعلية برنامج إرشادي مبني على بدائل العنف في خفض الميل للسيكوباتية، لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة في مدينة الخليل، وتستمد الدراسة هذه الأهمية من أهمية فئة المراهقين في البلدة القديمة في الخليل، فتسلط الضوء على شريحة هامة من شرائح المجتمع تعيش في ظروف

استثنائية في ظل الاحتلال الإسرائيلي من جهة، ومن أخرى فإنها لم تلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين، ومن المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من وزارة التربية والتعليم وإدارات المدارس المشمولة فيها وكذلك مراكز التأهيل التي تعنى بمواجهة العنف الممارس من قبل المراهقين.

كما أنها تستمد أهمية من جانب نظري في أنها تقدم الأسس النظرية التي قد يفيد منها المراهقون في اكتساب إلى الطرق السليمة للتعامل مع بدائل العنف، فهي تحاول فهم سلوك المراهقين في البلدة القديمة في الخليل بهدف إصلاحهم وتوجيههم توجيهاً مناسباً.

#### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي مبني على بدائل العنف في خفض الميل للسيكوباتية لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة- الخليل، ومعرفة أثر كل من (المعدل التراكمي، والجنس، والمستوى الاقتصادي) في فعالية برنامج مبني على بدائل العنف في خفض الميل للسيكوباتية لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة، وهذه هو الجانب العملي لأهداف الدراسة، أما الأهداف النظرية فتكمن في الكشف عن فعاليات الأنشطة المبنية على الأسس النظرية المتعلقة ببدائل العنف في مدى تعديل سلوك المراهقين واكتسابهم لاستراتيجيات بدائل العنف.

#### مصطلحات الدراسة

**المراهقة:** ويعرفها الحافظ (Al-Hafiz, 2011: 25) على أنها مرحلة نمائية انتقالية تتضمن مجموعة من التغيرات الجسدية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية وتمتد من عمر (12-19).

**العنف:** يعرفه الرشدي أنه "الممارسات السلوكية العدوانية البدنية واللفظية والرمزية المباشرة وغير المباشرة والتي تتسم بعدم الرفق لإلحاق الأذى بالذات أو الآخرين أو الممتلكات بشكل مندفع ومتهور تغلب فيه قوة الجسم والسلطة اللسانية على قوة العقل وأخلاقيات الإنسانية" وبالتالي فالعنف يضم جملة الممارسات السلوكية الإيذاوية الجسدية أو المعنوية التي يلحقها الإنسان منفرداً أو في جماعة بمن حوله سواء أكان إنساناً أم ممتلكات مخالفاً بذلك القيم السائدة في المجتمع (Al-Rashidi, 2014: 12).

**الميل للسيكوباتية:** يرى الدايري (Dahri, 2009: 10). أن الشخصية السيكوباتية تشمل الشخصية غير المتوافقة اجتماعياً ومهنيّاً والتي تعاني من اضطراب خطير في المقومات الاجتماعية والخلقية رغم أنها تبدو في الظاهر سوية ومقتنعة.

ويعرّف الميل للسيكوباتية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس ليفينسون (Levenson, 1995) للميل نحو السيكوباتية.

#### حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة المراهقين في مدارس البلدة القديمة في مدينة الخليل في

العام الدراسي 2019، البالغ عددهم (1238) مراققا ومراقبة، من الأعمار 12-19 سنة، وتحدد نتائجها بدرجة تمثيل العينة للمجتمع المدرس، وعلى ما تتمتع به أدوات الدراسة من خصائص سيكومترية، مما يضع قيوداً على تعميم نتائجها إلى على بيئات مشابهة.

#### الدراسات السابقة

هدفت دراسة فلوجيز ورفاقه (Flórez, et al. 2018) إلى الكشف عن اضطرابات الشخصية والإدمان المرتبطة بزيادة مخاطر ارتكاب الجرائم، في أحد السجون بإسبانيا، وقد قام فريق البحث بتحليل العلاقة بين هذه العوامل من خلال عينة من النزلاء، وقد اشتملت عينة الدراسة على 204 سجيناً، وفحصت الدراسة وجود اضطرابات الشخصية والسيكوباتية، وتاريخ تعاطي المواد المدمنة، وكذلك فحص السجل الإجرامي والمتغيرات الديمغرافية الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن أن حوالي (49.5%) من النزلاء يعانون من السيكوباتية، وأن (21.8%) يعانون من الشخصية النرجسية، وأن (18.6%) لديهم ميول مضادة للمجتمع، وكذلك بلغت نسبة الذين يعانون من جنون العظمة (14.2%)، كما وأسفرت الدراسة عن ارتباط وثيق بين الشخصية السيكوباتية وزيادة خطر ارتكاب الجرائم، وخاصة جرائم العنف والجرائم ضد الممتلكات.

هدفت دراسة بوطورة (Boutoura, 2017) إلى التعرف على مظاهر العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي من قبل زملائه في مدارس مدينة الشريعة- تبسة الجزائرية، وكذلك الكشف عن الفروق في درجة مظاهر العنف المدرسي التي يتعرض لها التلميذ وفقاً لمتغير الجنس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأسفرت الدراسة عن أن تلاميذ المرحلة الثانوية يتعرضون لجميع مظاهر العنف المادية والمعنوية، وأنه لا توجد فروق في درجة التعرض للعنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

كما قام أبو انعير (Abu Iner, 2016) بدراسة هدفت إلى الكشف عن ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وقد أجريت الدراسة على (49) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات التربوية بجامعة البقاء التطبيقية، واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بتطوير استبانة لتحقيق حول العنف الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى دور كل من إدارة الجامعات، ودور عضو هيئة التدريس، وأساليب معالجة ومواجهة العنف الطلابي في الجامعات في الحد من انتشار ظاهرة العنف الطلابي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

كما أجرى قاسيمي (Qasimi, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن المؤشرات الدالة على الاستعداد السيكوباتي لدى المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (16-20) سنة في منطقة بسكرة/ الجزائر، وكذلك فحص وجود السيكوباتية الحقيقية أم مؤشرات المراقبة فقط، واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة، ووظف المقابلة العيادية، واستخدم اختبار التحليل الإكلينيكي للشخصية لعبد الرقيب البحيري، وتوصلت الدراسة إلى أن الحالات لديها مؤشرات سيكوباتية تتراوح درجات

بين 2.25- 3.75، كما أظهرت وجود الحساسية الانفعالية وقراءة سلبية لسلوك الآخرين والألفة وعدم شعورهم بالأمان.

وهدفت دراسة بريسي وآخرون (Price, et al. 2013) إلى فحص العلاقة بين السيكوباتية والاكتئاب لدى عينة من المراهقين الجانحين، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (103) مراهقاً ومراهقة في منطقة شمال كارولينا، واستخدم الباحثون قائمة السيكوباتية المعدلة ومقياس الاكتئاب للمراهقين، وتوصلت الدراسة أن السيكوباتية والاكتئاب يمكن لهما التنبؤ بمستويات مرتفعة من الغضب والعدوان والمشكلات البين شخصية وتعاطي المخدرات.

أجرت الصالح (Al-Saleh, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وتكونت عينة الدراسة (550) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة أن درجة مظاهر السلوك العدواني وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية كانت متوسطة على الدرجة الكلية، وكذلك أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات مظاهر السلوك العدواني وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية تبعاً للجنس، والخبرة العملية، والمؤهل العلمي، ومكان المدرسة، والتخصص، ومكان السكن، وعدد طلاب الشعبة.

وهدفت دراسة السويطي (Al-Sweiti, 2012) إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، حيث أجريت الدراسة على عينة من (99) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن لدى المراهقين والمراهقات، وأسفرت الدراسة عن أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري الجسدي، والنفسي والإهمال بدرجات مختلفة، حيث إن درجة تعرضهم للعنف النفسي والإهمال، كانت بدرجة متوسطة، في حين حظي العنف الجسدي بدرجة قليلة، وكذلك أسفرت الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسرية، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، ووجود فروق في مستوى تعليم الأب.

كما قام تروب وآخرون (Troop, et al. 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على بعض أنواع العلاقة ما بين المعلم والطالب، وأثرها في تغيير السلوك العدواني في فترة فصل دراسي واحد، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (410) من الأطفال في مدينة اولاندو بولاية فلوريدا وقد تم استخدام استبانة والمنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستقلالية التي يبديها المعلم ترفع من درجة السلوك العدواني كذلك تفعل علاقة الصراع، وفي المقابل فإن علاقة القرب من المعلم قد قامت بتخفيض درجة السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الأقران، وأكثر من ذلك فإن درجات الصداقة قد توسطت العلاقة بين الاستقلالية التي يبديها المعلم وزادت من جودة العلاقات بين الأطفال.

كما قام فيسر وأشتون وبوزبون (Visser, Ashton & Pozzebon, 2012) إلى تحديد إذا ما كان القلق المنخفض جزء من الشخصية السيكوباتية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (346) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية، يدرسون في مختلف الجامعات الكندية، واستخدمت الدراسة مقياس تقرير الذات للسيكوباتية، ومقياس لقياس الشخصية، وأظهرت النتائج أن القلق لا يعد ملمح جوهري للسيكوباتية، ويمكن أن يكون القلق ظاهرة غير مرتبطة بالسيكوباتية والعكس صحيح.

كذلك هدفت دراسة أبو صفية (Abu Safia, 2012) إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج نفسي إرشادي للحد من سلوكيات العنف لدى تلميذات المرحلة الأساسية في قطاع غزة، وإلى تقديم برنامج إرشادي غايته خفض سلوك العنف لدى الطلبة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (30) تلميذة بمدسة بين لاهيا الأساسية، مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق بين تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس سلوك العنف لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق بين المقياسين القبلي والبعدي لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمقياس سلوك العنف لصالح المقياس البعدي.

### تعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها، فبعضها تناولت جوانب العنف، وبعضها ربط بين السيكوباتية والسلوك العدواني والقلق والاكتئاب، وبعضها اعتمدت المنهج الوصفي ومنها من اعتمد المنهج التجريبي، ومنها من اعتمد على برامج إرشادية لمواجهة السيكوباتية، ونأتي هذه الدراسة استكمالاً لجهود الباحثين في مجال الربط بين بدائل العنف في خفض الميل للسيكوباتية لدى الأطفال المراهقين في البلدة القديمة في محافظة الخليل.

### منهج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فعالية برنامج مبني على بدائل العنف في خفض الميل للسيكوباتية لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة- الخليل، وعليه فإن المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) هو الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

### مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة الحالية جميع المراهقين في البلدة القديمة- الخليل، والبالغ عددهم (1238) وفقاً لبيانات مديرية التربية والتعليم في مديرية الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (100) مراهقاً ومراهقةً من طلبة الصف العاشر في البلدة القديمة-الخليل، نصفهم من الإناث ونصفهم من الذكور، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية من مدرسة الزعتري الأساسية للبنين ومدرسة الخوارزمية الثانوية للإناث من مجتمع الدراسة لإمكانية الوصول لهاتين المدرستين، وأمكن تنسيب شعبتين من طلبة الصف العاشر في كل مدرسة، وتم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين مناصفة: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (50) مراهقاً ومراهقةً لكل مجموعة. وقد تم

استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent- Sample -T Test) للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

**جدول (1):** نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في متوسطات درجات السيكوباتية لدى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على القياس القبلي.

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ضابطة	50	77.52	9.60	1.754	0.083
	تجريبية	50	74.08	10.02		
	المجموع	100	75.80	9.81		

#### أداة الدراسة

استخدم مقياس الميل للسيكوباتية وهو من إعداد (Levenson, 1995)، وتألف المقياس من (24) فقرة، وفق سلم متدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

**صدق المحكمين:** تم التحقق من صدق المقياس عن طريق عرضة على 5 محكمين المختصين في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، وتكون بصورته النهائية من (24) فقرة، وذلك بعد إجراء التعديلات الطفيفة التي اقترحتها المحكمون.

**صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لجميع فقرات المقياس، وقد تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يؤشر على أن المقياس يتمتع بدلالات صدق اتساق داخلي مقبولة.

**ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الثبات (كرونباخ ألفا)، حيث بلغت نسبة الثبات (0.991)، وكذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان براون) وقد بلغت قيمة هذا المعامل (0.873)، وهي قيم تسمح باستخدام المقياس لأغراض البحث العلمي.

#### تصحيح المقياس

استخدمت مقياساً خماسياً البدائل، بحيث تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) للبدائل (معارض بشدة، معارض، محايد، موافق، موافق بشدة) على الترتيب، وتم حساب المتوسط الحسابي للدرجات التي يحصل عليها المفحوص في المقياس، وتكون الدرجة الدنيا التي يحصل عليها المفحوص هي 24، والدرجة العليا التي يحصل عليها المفحوص هي 120، ولمعرفة المراهقين الذين يعانون من مشكلة الميل للسيكوباتية، فقد تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية، وذلك من خلال طرح الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (76) للدرجة الكلية للاختبار القبلي، وبلغ الانحراف المعياري (10)،

واعتبرت نقطة القطع المعتمدة (66). وبالاعتماد على نقطة القطع فإن المراهق الذي/التي يعاني/تعاني من مشكلة السيكوباتية يحصل/تحصل على مجموع درجات تزيد عن (66). والجدول (2) يبين فئات المتوسطات وفئات الدرجات والوزن النسبي لمقياس الميل للسيكوباتية.

**جدول (2): فئات المتوسطات وفئات الدرجات والوزن النسبي لدرجة السيكوباتية.**

المتوسط الحسابي	فئات الدرجات	تقييم الميل للسيكوباتية
2.33-1.00	55.9 – 24	منخفض
3.67-2.34	88.0 – 56	متوسط
5.00-3.68	120.0 – 88.1	مرتفع

أما البرنامج الإرشادي فهو برنامج بدائل العنف لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة تم بناؤه في هذه الدراسة، ويتألف البرنامج من (10) جلسات لكل جلسة تستغرق ساعة ونصف تقريباً، يواقع جلسة واحدة أسبوعياً، ومدة البرنامج استغرق (10) أسابيع، وهو برنامج إرشادي مبني على بدائل العنف، وهدفه تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية للتخفيف من السيكوباتية لدى المراهقين، وقد أمكن التحقق من دلالات صدقه وملاءمته عن طريق صدق المحكمين إذ تم عرضه على خمسة محكمين وأقروا بمناسبة وصلاحيّة الأنشطة والفعاليات التي يتضمنها البرنامج.

وتركزت موضوعات البرنامج على مجموعة من المحاور الرئيسة مثل التعريف بالبرنامج، والتعريف بالعنف وبدائله، وفعاليات تحويل الطاقة السلبية إلى إيجابية، وأنشطة للتبصر بالذات والغوص في عمق النفس لغايات تعزيز الثقة بالنفس، وتعزيز القدرة اتخاذ القرار، توكيد الذات وتقبل الآخرين، وتعميق فهم الصدمات النفسية وتأثيرها على الدماغ وتشغيل الخيال، كما اشتمل على أنشطة مرتبطة بالتفريغ الانفعالي، وبناء الشخصية الإيجابية، وكذلك استراتيجيات تعديل الأفكار السلبية، وقد توزع أنشطة وفعاليات البرنامج بشكل دقيق وفق برنامج زمني لكل فعالية من الفعاليات.

#### المعالجة الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة معامل كرو نباخ ألفا، ومعادلة التجزئة النصفية، واختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي، ومربع إيتا، للإجابة عن أسئلة الدراسة.

#### نتائج الدراسة

**للإجابة على سؤال الدراسة الأول:** ما مدى فعالية برنامج مبني على بدائل العنف في خفض الميل للسيكوباتية لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة في مدينة الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الميل للسيكوباتية والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الميل للسيكوباتية.

الرقم	الفقرة	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الميل للسيكوباتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الميل للسيكوباتية
1	يعتمد النجاح على البقاء للأقوى؛ أنا لست قلماً بشأن الضعاف	2.76	0.96	متوسط	2.24	0.66	منخفض
2	أجد نفسي في نفس الدائرة من المشاكل باستمرار	3.16	0.89	متوسط	2.34	0.75	متوسط
3	بالنسبة لي الحق هو ما يمكن أن أحصل عليه	3.30	0.95	متوسط	2.10	0.71	منخفض
4	أشعر بأن الحياة ليس لها معنى	3.06	1.02	متوسط	1.62	0.75	منخفض
5	في عالم اليوم، أجد مبرراً لنفسي لأقوم بأي شيء أريده بغض النظر عن حقوق الآخرين	2.96	0.92	متوسط	1.92	0.72	منخفض
6	هدفي الرئيس في الحياة هو أن أشبع حاجاتي وبفقر المستطاع	3.18	1.02	متوسط	2.18	0.69	منخفض
7	لا أخطط للمستقبل	2.60	0.99	متوسط	1.38	0.57	منخفض
8	هدفي الرئيسي هو الحصول على المال	3.08	0.90	متوسط	2.18	0.75	منخفض
9	عادة لا أفكر بعواقب أعمالي على ذاتي والآخرين	3.00	0.95	متوسط	1.80	0.76	منخفض
10	تفكيري الرئيسي هو بما أحققه من أفعال	3.16	0.79	متوسط	2.38	0.57	متوسط
11	مشكلتي أن الآخرين لا يفهموني لذا أنتشاجر معهم	3.24	0.94	متوسط	1.92	0.80	منخفض
12	قبل أن أفعل أي شيء، أفكر في العواقب المحتملة	3.40	0.83	متوسط	2.32	0.59	منخفض
13	أولويتي الأولى هي تحقيق مصالح ذاتية لا المجتمعية	3.16	1.00	متوسط	2.10	0.74	منخفض

...تابع جدول رقم (2)

الرقم	الفقرة	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الميل للسيكوباتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الميل للسيكوباتية
14	لدي رغبة في أن إيذاء الآخرين ودون مبررات	2.82	1.00	متوسط	1.60	0.76	منخفض
15	أقول للآخرين ما يفضلون سماعه، حتى أحصل على ما أريد منهم	3.12	0.94	متوسط	2.36	0.63	متوسط
16	أصاب بالإحباط في حين لا يكون بإمكانني إزعاج الآخرين	2.82	1.08	متوسط	1.74	0.69	منخفض
17	أكون مسروراً إذا جاء نجاحي على حساب شخص آخر	2.78	0.86	متوسط	2.14	0.64	منخفض
18	العلاقات بين أفراد عائلتي متدنية إذا ما قورنت بالعائلات الأخرى (لا يوجد حب وتآخي)	2.92	1.07	متوسط	1.92	0.75	منخفض
19	تروق لي عمليات الاحتيال الذكية	2.84	1.04	متوسط	2.16	0.74	منخفض
20	لا أقوم بإيذاء الآخرين من أجل تحقيق أهدافي	3.30	0.99	متوسط	2.48	0.58	متوسط
21	أستمتع بالتلاعب بمشاعر الآخرين	2.78	1.04	متوسط	1.38	0.57	منخفض
22	أشعر بالانزعاج إذا جرحني شخص آخر	3.64	1.01	متوسط	2.42	0.50	متوسط
23	لا أكذب على الآخرين عندما أتحدث معهم	3.48	1.01	متوسط	2.44	0.61	متوسط
24	العش ليس له ما يبرره لأنه غير عادل للآخرين	3.98	0.91	متوسط	2.10	0.79	منخفض
	الدرجة الكلية للمقياس ككل	3.11	0.96	متوسط	2.05	0.68	منخفض

يتبين من الجدول (2) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس الميل للسيكوباتية، وللتحقق من دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة للتعرف على الفروق في متوسطات درجات أفراد

المجموعة التجريبية على مقياس الميل للسيكوباتية قبل وبعد تطبيق البرنامج كما هو موضح في الجدول (3).

**جدول (3):** نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة للدرجة الكلية لمقياس الميل للسيكوباتية للتعرف على الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج (ن=50).

المتغير	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	74.54	11.89	12.26	0.000
	بعدي	49.18	6.47		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (12.26) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (0.01) التي تساوي (2.86)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس بين التطبيقين القبلي والبعدي في درجات الميل للسيكوباتية لأفراد المجموعة التجريبية، ولصالح التطبيق البعدي. مما يعني أن درجات الميل للسيكوباتية قد انخفضت بشكل ملحوظ بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، الأمر الذي يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو صفية (2012, Abu Safia) التي أظهرت وجود فروق بين المقياسين القبلي والبعدي لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمقياس سلوك العنف لصالح المقياس البعدي.

وتفسر هذه النتيجة في ضوء ما تم ممارسته من أساليب إرشادية مختلفة من خلال الأنشطة المستخدمة في البرنامج الإرشادي كبدايل للعنف وذلك للتخفيف من الميل للسيكوباتية، حيث لوحظ من خلال المناقشات والأنشطة التي شارك فيها أفراد المجموعة التجريبية أن هناك تنقيساً انفعالياً لأفراد العينة (المجموعة التجريبية)، نتيجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي السيء الذي يعيشه المراهقون في البلدة القديمة في الخليل، فمشكلة العنف ارتبطت عند معظمهم بالنقص والخوف من الفشل والقلق والاضطرابات والصراعات اليومية، وإذا لم يتم معالجة هذه الظاهرة فإنه بالتالي يؤدي إلى ظهور أساليب ومظاهر العنف لدى المراهقين، بالتالي فإن البرنامج الإرشادي المطبق بنشاطاته المختلفة أدى إلى خفض الميل للسيكوباتية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

**ولإجابة عن السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الميل للسيكوباتية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الميل للسيكوباتية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، والجدول رقم (4) يوضح النتائج:

**جدول (4):** نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الميل للسيكوباتية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي (ن (ض) = 50 ، ن (ت) = 50).

المتغير	القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الميل للسيكوباتية	القبلي	ضابطة	77.06	7.33	1.275	0.206
		تجريبية	74.54	11.89		
	البعدي	ضابطة	80.56	10.97	17.427	0.000
		تجريبية	49.18	14.78		

من خلال النتائج الواردة في الجدول (4) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الميل للسيكوباتية لدى المراهقين في البلدة القديمة- الخليل بين المجموعتين (الضابطة/التجريبية) في القياس القبلي، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (1.275) وهذه القيمة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (2.02).

أما بالنسبة للفروق في متوسطات درجات الميل للسيكوباتية عند المراهقين في البلدة القديمة - الخليل فقد ظهرت فروق في متوسطات درجات الميل للسيكوباتية في التطبيق البعدي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدرجة الكلية للمقياس ولصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للمقياس في التطبيق البعدي (17.42) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.70)، وهذا يدل على أن أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريب من خلال أنشطة البرنامج الإرشادي قد انخفض عندهم الميل للسيكوباتية بشكل ملحوظ، مما يعني أن البرنامج كان فاعلاً بشكل كبير.

ولمعرفة درجة تأثير البرنامج الإرشادي تم قياس درجة التأثير لمقياس الميل للسيكوباتية من خلال معادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) كما يتضح في الجدول (5)

**جدول (5):** الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لمقياس الميل للسيكوباتية.

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
0.14 فأكثر	0.06	0.01	$\eta^2$

أما الجدول (6) فيوضح درجات التأثير للبرنامج المبني على بدائل العنف للتخفيف من الميل للسيكوباتية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

**جدول (6):** يبين درجات التأثير للبرنامج المبني على بدائل العنف لخفض الميل للسيكوباتية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

الأبعاد	قيمة (ت)	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
الدرجة الكلية للمقياس	17.427	0.756	كبير

يتبين من خلال الجدول (6) أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي المطبق كان ذا تأثير كبير في تخفيف درجات الميل للسيكوباتية، حيث بلغ حجم التأثير (0.756).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو صافية (Abu Safia, 2012) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في متوسطات الدرجات لكل من المجموعتين في مقياس سلوك العنف البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وتفسر هذه النتائج بأنها نابعة عن إحباطات وصراعات دفينية داخل المراهقين والمراهقات ترجع بالدرجة الأولى إلى الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه أهالي البلدة القديمة في الخليل بشكل عام، والمراهقين والمراهقات بشكل خاص وذلك نتيجة للواقع الأمني الذي تعيشه البلدة القديمة من الخليل بسبب وجود تماس مباشر مع المستوطنين ومع جنود الاحتلال، مما سبق يتبين أن كلاً من المجموعتين التجريبية والضابطة لديهن مستوى عالٍ من السيكوباتية على مقياس الميل للسيكوباتية قبل إجراء التجربة.

وبعد تطبيق أنشطة البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية فقد أتاح البرنامج الفرصة أمام المجموعة التجريبية للتنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي وطرح الحلول للمشكلة من خلال التعايش معها، إضافة إلى بث روح التعاون والتنافس التي سادت بينهم في النشاطات، مما ساهم في خفض الميل للسيكوباتية لديهم، وذلك عكس ما حدث للمجموعة الضابطة التي لم تُتَح لها فرصة المشاركة في البرنامج.

للإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات درجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي

على مقياس الميل للسيكوباتية لدى المراهقين في البلدة القديمة في الخليل تعزى لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي والوضع الاقتصادي للأسرة؟

استخدم أولاً اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية لدى المراهقين في البلدة القديمة-الخليل تعزى لمتغير الجنس، والجدول (7) يبين ذلك.

**جدول (7):** نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية وفقاً لمتغير الجنس. (ن(ض)=50، ن(ت)=50).

المجموعة	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ضابطة	ذكر	25	87.64	10.40	5.959	0.000
	أنثى	25	73.48	5.74		
تجريبية	ذكر	25	48.00	7.27	-1.299	0.200
	أنثى	25	50.36	5.45		

من خلال النتائج الواردة في الجدول (7) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الميل للسيكوباتية عند المراهقين في البلدة القديمة في الخليل فقد ظهرت فروق في متوسطات درجات الميل للسيكوباتية بين أفراد المجموعة الضابطة حسب متغير الجنس في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.959) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وقد كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (87.64) مقابل (73.48) للإناث.

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الميل للسيكوباتية عند المراهقين في البلدة القديمة - الخليل بين أفراد المجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الجنس في التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) (1.299) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذين تلقوا التدريب والإرشاد قد انخفض عندهم الميل للسيكوباتية من كلا الجنسين بدرجات متقاربة.

ولعل ذلك يعزى إلى أنه بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة على القياس البعدي ظهرت الفروق في الميل للسيكوباتية لصالح الذكور وذلك كون الذكور أكثر اختلاطاً بأقرانهم من خارج البيت، والاحتكاك المباشر مع غيرهم من زملائهم الأمر الذي يجعلهم أكثر ميلاً للسيكوباتية من الإناث، في حين أن أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريب من خلال أنشطة البرنامج الإرشادي قد انخفض لديهم الميل للسيكوباتية ومن كلا الجنسين، حيث تلاشت الفروق بين الذكور والإناث وذلك من خلال إعطائهم فرصة للتعبير عن ذواتهم والاحتكاك بزملائهم وتبادل الحوارات والنقاشات والأنشطة المشتركة، كل ذلك أدى إلى خفض ميلهم للسيكوباتية. واتفقت مع دراسة

السعايدة (Saeeda, 2014) التي أشارت إلى أن نتائج إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس، واتفقت أيضاً مع دراسة بوطورة (Boutoura, 2017) والتي أظهرت عدم وجود فروق في درجة التعرض للعنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

وللإجابة عن فرع السؤال المتعلق بمتغير المعدل التراكمي، فقد تم حساب الفرق في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسلوكيات تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، والجدول (8) يبين ذلك.

**جدول (8):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسلوكيات تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المجموعة الضابطة		العدد	المجموعة التجريبية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الميل للسلوكيات	60 فأقل	16	89.81	11.05	16	50.75	6.93
	61 – 80	17	75.94	6.81	19	47.58	6.41
	81 فأعلى	17	76.47	9.02	15	49.53	5.96
المجموع		50	80.56	10.97	50	49.18	6.47

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية بين أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسلوكيات، وللتحقق من دلالة هذه الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Enova)، والجدول (9) يبين ذلك:

**جدول (9):** نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسلوكيات تبعاً لمتغير المعدل التراكمي. ن (ض) = 50/ (ت) (=50).

المجموعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الضابطة	بين المجموعات	2016.706	2	1008.353	12.2**	0.000
	داخل المجموعات	3877.614	47	82.502		
	المجموع	5894.320	49	-----		
التجريبية	بين المجموعات	90.015	2	45.008	1.08	0.348
	داخل المجموعات	1959.365	47	41.689		
	المجموع	2049.380	49	-----		

يتضح من الجدول (9) وجود فروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس الميل للسيكوباتية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ألفا (0.000) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ألفا (0.348) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

وهذا يدل على أن أنشطة البرنامج التجريبي المطبق أدى إلى إزالة الفرق بين أفراد بين أفراد المجموعة التجريبية حسب مستويات المعدل التراكمي في درجات الميل للسيكوباتية، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التجريبي المطبق الذي أدى إلى تخفيف الميل للسيكوباتية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج بأنشطته المختلفة.

ولإيجاد مصدر الفروق التي ظهرت في القياس البعدي بين أفراد المجموعة الضابطة استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (10).

**جدول (10):** نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

البعد	المقارنات	المتوسط الحسابي	81 فأعلى	80 – 61	81 فأعلى
الدرجة الكلية للمقياس	60 فأقل	89.81	13.341*	13.871*	-----
	80 – 61	75.94	-----	-----	-----
	81 فأعلى	76.47	-----	-----	-----

تشير المقارنات الثنائية البعدية على أن الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي كانت بين المراهقين والمراهقات الذين معدلهم التراكمي (60 فأقل) من جهة وبين المراهقين والمراهقات الذين معدلهم التراكمي (80 – 61) و(81 فأعلى) ولصالح المراهقين والمراهقات الذين معدلهم التراكمي (60 فأقل) الذين كان ميلهم للسيكوباتية أعلى.

ولعل ذلك يعزى إلى أن المراهقين والمراهقات الذين معدلهم التراكمي منخفضة يكون مشكلات في داخل البيت وخارجه، بالتالي يكون لديهم ميل للسيكوباتية أكثر من المراهقين والمراهقات الذين يكون تحصيلهم مرتفعاً، لذا نلاحظ أن الفروق في الميل للسيكوباتية كانت لصالح المراهقين والمراهقات من ذوي مستوى التحصيل المنخفض. أما بعد إجراء التجربة على أفراد المجموعة التجريبية وبسبب مشاركتهم في الأنشطة وإعطائهم الفرصة للنقاش والحوار، وتفريغ انفعالاتهم والتعبير عن مشكلاتهم بصراحة ووضوح وأمام زملائهم، كل هذا أدى إلى انخفاض

الميل للسيكوباتية لدى أفراد المجموعة التجريبية واختفاء الفروق بين جميع المراهقين والمراهقات من حيث درجة الميل للسيكوباتية.

وللإجابة عن فرع السؤال المتعلق بمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، أمكن حساب الفرق في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، والجدول (11) يبين ذلك.

**جدول (11):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

المجال	الوضع الاقتصادي	العدد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الميل للسيكوباتية	أقل من 2500 شيكل	17	86.00	12.92	50.56	5.89
	2500 - 5000 شيكل	18	79.22	8.16	50.16	6.83
	أكثر من 5000 شيكل	15	76.00	9.43	46.47	6.16
	المجموع	50	80.56	10.97	49.18	6.47

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية حسب الوضع الاقتصادي للأسرة، وللتحقق من دلالة هذه الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (12) يبين ذلك:

**جدول (12):** نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة. (ن (ض) = 50 / ن (ت) = 50).

المجموعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
الضابطة	بين المجموعات	847.20	2	423.60	3.945*	0.026
	داخل المجموعات	5047.11	47	107.38		
	المجموع	5894.32	49	-----		
التجريبية	بين المجموعات	159.18	2	79.59	1.979	0.150
	داخل المجموعات	1890.19	47	40.21		
	المجموع	2049.38	49	-----		

يتضح من الجدول (12) وجود فروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس الميل للسيكوباتية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث بلغت قيمة ألفا (0.026) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً.

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث بلغت قيمة ألفا (0.150) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً. وهذا يدل على أن أنشطة البرنامج التجريبي المطبق أدى إلى إزالة الفرق بين أفراد بين أفراد المجموعة التجريبية حسب مستويات الوضع الاقتصادي للأسرة في درجات الميل للسيكوباتية، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التجريبي المطبق الذي أدى إلى تخفيف الميل للسيكوباتية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج بأنشطته المختلفة.

ولإيجاد مصدر الفروق التي ظهرت في القياس البعدي بين أفراد المجموعة الضابطة استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (13).

**جدول (13):** نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية تبعاً للوضع الاقتصادي للأسرة.

البعد	المقارنات	المتوسط الحسابي	2500 - 5000 شيكل	أكثر من 5000 شيكل
الدرجة الكلية للمقياس	أقل من 2500 شيكل	86.00	-----	10.000*
	2500 - 5000 شيكل	79.22	-----	-----
	أكثر من 5000 شيكل	76.00	-----	-----

تشير المقارنات الثنائية البعدية على أن الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الميل للسيكوباتية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة كانت بين المراهقين والمراهقات الذين الوضع الاقتصادي لأسرهم (أقل من 2500 شيكل) من جهة وبين المراهقين والمراهقات الذين الوضع الاقتصادي لأسرهم (أكثر من 5000 شيكل) ولصالح المراهقين والمراهقات الذين الوضع الاقتصادي لأسرهم (أقل من 2500 شيكل) الذين كان ميلهم للسيكوباتية أعلى.

ولعل ذلك يعزى إلى أن الوضع الاقتصادي المتردي والظروف الاجتماعية المزرية تساهمان إلى حد كبير في نشوء العنف، وبخاصة عند المراهقين حيث أن أفراد الطبقة

الاقتصادية والاجتماعية السينة أكثر عنفاً من أفراد عينة الطبقة الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة. وهذا يدل على أن المراهقين الذين لديهم ميول للعنف يرتبطون أكثر بأوضاع اقتصادية متدنية في السلم الاجتماعي الاقتصادي في مجتمع معين، أي أن العنف يكثر في البيئات ذات الاقتصاد السيء.

أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية فقد لوحظ اختفاء الفروق بين أفراد هذه المجموعة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وذلك بسبب إعطاء جميع أفراد المجموعة التجريبية نفس الفرص للتعبير عن ذواتهم والمشاركة في الأنشطة الأمر الذي أدى إلى إزالة الفروق في الميل للسيكوباتية بين المراهقين والمراهقات بغض النظر عن الوضع الاقتصادي للأسرة.

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ونتيجة للأثر الإيجابي الذي حققه البرنامج الإرشادي في تحسين أثر الميل للسيكوباتية لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة بشكل ملحوظ فإن الدراسة توصي بالآتي:

- ضرورة تفعيل الأنشطة اللاصفية كالألعاب الترفيهية، والرياضة، كبداية عن العنف يمكن من خلالها التفرغ الانفعالي للطاقت المكبوتة في داخل المراهقين، وتنمية أجسامهم وعقولهم، كي يتمكنوا من الشعور بالراحة النفسية والأمان.
- تخصيص حصص إرشاد جماعي من خلال الجدول الأسبوعي لتوعية المراهقين والمراهقات بأهم مشاكلهم وبالحلول المناسبة لهم، وكذلك رفع دافعيتهم للتعلم لأن من شأن ذلك أن يخفف من درجات الميل للسيكوباتية.
- تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح في الدراسة على عينات مختارة من تلاميذ المدارس في المراحل المختلفة، وبخاصة من تظهر عليهم صفات سلوك العنف.
- ضرورة الاهتمام بالوضع الاقتصادي في البلدة القديمة، وتقديم المساعدات المختلفة، وكذلك تزويد مدارس البلدة القديمة في الخليل بالمرشدين والمرشحات، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في خفض درجات الميل للسيكوباتية.

### المصادر والمراجع

- أبو سنية منار (2018). فعالية برنامج إرشادي معرفي مبني على بدائل العنف في التخفيف من الميل للسيكوباتية لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة في مدينة الخليل. رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين.
- أبو صافية، ميسر. (2012). مدى فعالية برنامج نفسي إرشادي للحد من سلوكيات العنف لدى تلميذات المرحلة الأساسية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- أبو انعير، نذير. (2016). ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، 43(1). 213-233.
- أبو هويشل، رائد. (2013). الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المودعين بسجن غزة المركزي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأحمر، أبو عبيدة. (2014). العلاقة بين سمات الشخصية السيكوباتية والإدمان على المخدرات بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، جامعة الزعيم الأزهرى، الخرطوم، السودان.
- الإمارة، أسعد. (2014)، سيكولوجية الشخصية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- برزوق، دريسي. (2016). الضغط النفسي عند الشخصية السيكوباتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة، الجزائر.
- بوطورة، كمال. (2017). مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية" دراسة ميدانية بثانويات مدينة الشريعة/ تنبسة، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية.
- الجيزاني، محمد. (2012). مفهوم الذات النضج الاجتماعي بين الواقع والمثالية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحافظ، نبيل. (2011). معجم علم نفس النمو، القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- الداھري، صالح. (2009). أساسيات التوافق النفسي، والاضطرابات السلوكية، والانفعالية الأسس النظرية، دار صفاء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الرشيدى، أحمد. (2014). العوامل الاجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للأبناء نحو الأبناء " دراسة ميدانية على عينة من أولياء أمور طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خيبر بمنطقة المدينة المنورة، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السرحاني، صالح. (2010). دور المدرسة في وقاية الأحداث من الانحراف من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدارس الثانوية بمدينة أبها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السعيدة، جهاد. (2014). أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن" دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرقا"، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 41(1): 54-69.

- السويطي، عبد الناصر. (2012). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، مجلة جامعة الأزهر - سلسلة العلوم الإنسانية. 14(1): 281-310.
- الشهري، علي. (2009). العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الصالح، تهاني. (2012). درجة ممارسة وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- العاجز، فؤاد. (2002). العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، 1 (2)، غزة، فلسطين
- عبد المقصود، أسماء. (2016)، مدى صلاحية اختبار بقع الحبر لروشاخ في التمييز بين استجابات الشخصية المضادة للمجتمع والشخصية السيكوباتية: دراسة كLINيكية مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية. 9 (4): 961-1004.
- قاسيمي، نصيرة. (2016). مؤشرات السيكوباتية لدى المراهق المتمدرس "دراسة ميدانية لحالات بعض المؤسسات التعليمية"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- محمد، أحمد. (2014). علم الاجتماع التربوي المعاصر، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد، فاطمة. (2011). العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين، دراسات تربوية، 1 (14): 179-208.
- المنصور، غسان. (2014). الاتجاهات السيكوباتية نحو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 12 (3): 109-132.
- نقيدان، عادل. (2014). الضمان الاجتماعي السعودي وأثره في الوقاية من الجريمة: دراسة تأصيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- يوسف، محمود. (2010)، استخدام العلاج الواقعي في خفض بعض السلوكيات المضادة للمجتمع، مجلة كلية التربية، 3 (34): 503-630.

## References

- Abdel-Maqsood, A. (2016). The Validity of the Rorschach Ink Blot Test in distinguishing anti-social and psychopathic personality responses: A comparative clinical study. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 9 (4). 961-1004.
- Abu Iner, N. (2016). The phenomenon of university violence and the role of universities in limiting its spread from the faculty members' perspectives in Jordanian universities, *Dirasat: Educational Sciences*, 43 (1): 213-233.
- Abu Hoysheh, R. (2013). *Psychopathic personality and its relationship to psychological loneliness and self-esteem of prisoners in Gaza Central Prison*, MA thesis, Islamic University, Gaza.
- Abu Safia, M. (2012). *The effectiveness of a psychological counseling program to reduce violent behavior among primary school students in the Gaza Strip*, MA thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Abu snaineh, M. (2018). *The effectiveness of a counseling program based on violence alternatives in reducing the psychopathic tendency among the adolescents in the old city of Hebron*. MA thesis, Hebron University, Palestine.
- Al-Ahmar, A. (2014). *The relationship between psychopathic personality traits and drug addiction in Khartoum district*, MA Thesis, Al-Zaeem Al-Azhari University, Khartoum, Sudan.
- Al-Ajez, F. (2002). Factors leading to the spread of violence among secondary school students in the schools of Gaza governorates, *Journal of the Islamic University*, 1 (2), Gaza, Palestine.
- Al-Emarah, A. (2014), *Psychology of Personality*, Safaa for Publishing and Distribution, Oman.
- Al-Hafiz, N. (2011). *A Dictionary of developmental psychology*, Cairo, Egypt: The World of Books.

- Al-Jizani, M. (2012). *Self-concept social maturity between reality and idealism*, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Mansour, G. (2014). Psychopathic attitudes towards society and its relationship to some academic variables among a sample of Damascus University students, *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 12 (3): 109-132.
- Al-Rashidi, A. (2014). *The social factors leading to the practice of verbal violence of parents towards their children: A field study on a sample of parents of middle school students in Khyber province in Al-Madinah Al-Munawwarah region*, Master's thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Saleh, T. (2012). *The degree of practice and causes of aggressive behavior among primary school students in government schools in the northern governorates of the West Bank and methods of treatment from teachers' perspectives*. Master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Al-Shehri, A. (2009). *Violence among middle school students in the light of some psychological and social variables in the city of Jeddah*, MA Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Sirhani, S. (2010). *The school's role in protecting juveniles from delinquency from the perspective of high school students and teachers in Abha*, an unpublished master's thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Sweiti, A (2012). Domestic violence directed at children and its relationship to the sense of security among ninth grade students in Hebron, *Al-Azhar University Journal - Human Sciences Series 14* (1): 281-310.

- Barzouk, D. (2016). *Psychological pressure with psychopathic personality*, Master Thesis, Dr. Moulay Taher-Saida University, Algeria.
- Boutoura, K. (2017). *Manifestations of school violence and its repercussions in Algerian secondary schools "Field study at the secondary schools of the City of Sharia / Tebessa*, Ph.D., Mohamed Khaider University, Biskra, Algeria.
- Dahri, S. (2009). *Basics of psychological adjustment, behavioral disorders, and emotionalism: Foundations of theories*, Dar Safa for publishing and distribution, Cairo.
- Flórez G. et. al. (2018). Personality disorders, addictions and psychopathy as predictors of criminal behavior in a prison sample. *Rev Esp Sanid Penit.* 21:62-79
- Ghazwan, A. (2015). Family violence against children and its reflection on personality "A social field study in Al-Hilla City". *Journal of Babylon University, Human Sciences*, 23 (4): 2155-2175.
- Muhammad, A. (2014). *Contemporary educational sociology*, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Muhammad, F. (2011). School violence in children and its relation to the loss of a parent, *Educational Studies*, 1 (14): 179-208.
- Naqidan, A. (2014). *Saudi Social Security and its impact on crime prevention: A rooting study*. unpublished master thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
- Price, D., Salekin, R.T., Klinger, M. R. & Baker, E.D. (2013). Psychopathy and depression as predictors of psychosocial difficulties in a sample of court evaluated adolescents. *Personality Disorders*, 4 (3), 261-9.
- Qasimi, N. (2016). *Psychopathic Indicators for the schooling adolescent: A field study of cases of some educational institutions*, Master Thesis, Mohamed Khaider University, Biskra, Algeria.

- Saeeda, J. (2014). The causes of school violence and means of reducing it from the perspective of parents of higher basic stage students in Jordan: A field study in Aira & Waraqa District. *Humanities and Social Sciences Studies*, 41 (1): 54-69.
- Troop, G., Wendy; Kopp, J. (2012). Parents' beliefs about peer victimization and children's socio- emotional development. *Social Development*, 20 (3), p536-561.
- Visser, B. Ashton M., and Pozzebon, J. (2012). Is Low Anxiety Part of the Psychopathy Construct? *Journal of Personality*, 80(3), 725-747.
- Yousef, M. (2010), The use of realistic therapy to reduce some anti-social behaviors, *College of Education Journal*, 3 (34): 503-630.